

خلونا نتخطى فترة يومين اتطوع فيهم افراد الأسرة بالنصيحة والتأنيب والقلق عليا بالسكوت والكلام، ومراجعة صحيفة سوابقى (!) بحثا عن السبب ف اللى حصل ، او بالأحرى اللى لسه يحصل...

نتخطى ده ونبدا من اليوم اياه، يوم السبت 9 ديسمبر

فقت على تليفون من عمو(...) ببسأل نزلنا ولا لا، ميعادنا هناك 12 والساعة كانت 9 وحاجة ، معلش يا عمو، انا عارفة ان محدش يقدر يتأخر ع الحكومة ، بس اسمح لى بشوية تأخير اطمن ماما ونفطر ونجهز انا وبابا ، بابا اللى كان صاحى من بدرى-واصلا يبدو انه ما نمش- واللى من الساعة 8 الصبح بيصحى السواق ، ابويا بالذات هو اللى كان بيقولى "حتشوفى بقى التعذيب بيبقى ازاي!" ، " حيلقوكى من رجليكى" ، "لما تاخذى على وشك ابقى ردى عليه عادى كده زى ما بتزدى علينا" و"على فكرة انا متأكد يا نهى انا حاروح وحارجع من غيرك ، وعلى فكرة...ولا حازورك ولا حسئل فيكى".

الموضوع خد اكبر من حجمه انا عارفة، وأنا اتسببت فى قلق لكل الناس انا فعلا أسفة عنه، بس ان اهلى يقلقوا ده طبيعى، جهه المشهور عنها يخليهم يقلقوا على بنتهم اللى بيحبوها لو استدعتها ولا حسوا انهم واخدين بالهم منها، انما اللى حزل منه ، ان حد فينا يخاف لو -لا قدر الله- ده حصل معاه، عارفين ليه؟ عشان اللى بيخاف ده بيبقى عامل حاجة غلط، او مش من حقه....

بعد طول لف ادخل فى الموضوع بقى، رحنا هناك ومعانا عمو (...) -معرفش بابا جابوا معانا ليه هو ادى دوره فى التأنيب واللوم وانا ادبت دورى فى التنفيذ لانى مش عايزة اصلا اسمع منه ولا كلمة. انا طبعا كنت اتخذت اجراءات الامنية: مسحت نمر اصحابى وقرابى من ع التليفون ماعادا بعض الناس الاجانب او اللى مش متواجدين فى مصر من فترة وحفظت نمرتين لزوم النجدة وكده + شلت كل الكروت تقريبا من المحفظة+ شلت كل الكارنيهات اللى اخاف عليها + شلت الفلوس فى جيبى مش فى المحفظة، عشان لو خدوا الشنطة يفضل معايا فلوس، وهنا احب انصح كل شاب وفتاة رايع مقرلوزارة الداخلية يفك معاه فلوس خمسات وعشرات ويحطها ف طيات ملابسه! +يلبس حزام بتوكة حديد بيقى سهل يفكه، الحزام سلاح الشاب العصرى! و فى الجيب التانى حطيت التليفون بعد ما عملته صامت، لانى -برضه- ماكنتش عايزة اسيبه وختاما لبست الخاتم اياه بتاع رشدى اباطة فى فيلم الرجل التانى عشان لو حصل اشتباك بالايدي-لا قدر الله- ابقى اضرب بيه فيوجع او يعور.

وبعد طريق طويل وصلنا هناك بالسلامة، اول ما دخلنا فيه استقبال صغير، اخدوا مننا بيانات البطاقة ، خلوا عمو فى الاستقبال ، وانا وبابا دخلنا اوضة جنبه. ف الاوضة دى كان فيه شابين وواحد عجوز جدا والعدد كان بيزيد كل شوية ، تحس انه الانتظار بتاع عيادة الدكتور! ، بعد شوية جه واحد سالنا لو معانا تليفونات ، بابا بكل ترحيب ادى له تليفونه!، وقالى ادى له التليفون، ففعلت على امتعاض.

-بابا.. اعرف ان ذنبى حيكون فى رقبته لانك اللى عرفته ان معايا تليفون!

- اسكتى بقى ..بلاش رعى!!

شوية صغيرين دخل راجل تانى قالى "اتفضلى حضرتك"، هم بابا بالقيام، راح قاله"هى بس ..حضرتك استنتى هنا" قلت لبابا ما تقلقش..سلام عليكم،ورحت.

المكان واسع جدا وف حطة فاضية ، فضلا عن كونه بعيد، بعد معسكر الامن المركزى بحوالى ساعة الاربع، المهم حاولت اتكلم مع اسمه ايه اللى حيوصلنى للمكتب:

- هو مكتبه فى مبنى تانى؟
- اه.. طبعاً
- (استهبال بين) هى كل الناس اللى كانت فى الاستقبال مستدعين زى ولا انتو هنا مكان خدمى؟؟
- لا.. كل واحد وحسب اللى جاى عشانه!
- انما المكان هنا شكله فرعونى.. كأنه متحف.. تمويه (ابتسامة)
- لا وجديد
- اه.. احنا ناقلين هنا من مافيش عشرين يوم!
- والله! لا بس المكان واسع، يعنى يشيل أكثر من مقر.. كنا ساعتها وصلنا للسلام :
- استعدى بقى تطلعى 10 او 15 دور!
- مافيش مشكلة! نطلع ع السلم (انا اصلا كنت فعلا افضل السلم عشان اشوف كل ما يمكن اشوفه فى المكان ده).. بس انت عارف ، انا اصلا ممنوع استخدم السلم كتير لاسباب صحية، انا حتى باصلى وانا قاعدة بأمر الدكتور (معلومة حببت اعرفها لهم عشان يببقوا يخافوا يأذونى لاموت عندهم ولا حاجة!!)، بس ما هو فيه اسانسير اهوه، ولا ده "للعاملين فقط"!!
- لا اطمنى.. هو هنا خلاص.

كنا وصلنا للدور التانى - سابنى فى اول الطريقة وقالى استنى هنا، قعدت ابص حواليا اشوف ايه اللى بيحصل فى المكاتب، بس كلهم كانوا مقفولين، وكان فيه ولاد كتبيير من سن اسمه ايه اللى قالى استنى (اول العشرينات) قاعدين على مقاعد حلوة بيهزروا هزار بايديهم او بيتحركوا بين المكاتب ويكلموا بعض .. عصافير الجنة يا اخواتى!

على بعد حوالى 15 متر شاور لى الراجل على باب مكتب، قلت له "هنا؟"، هز راسه انه ابوة ، وفتح الباب حطة صغيرة. رححت خبطت ودخلت على طول.

لقيت المكان مش كبير، على الشمال مكتب اونكل الطابط وعلى اليمين كرسيين وسطهم ترابيزة وجنبهم تليفزيون، وفى الوش شباك وتحتة كنبه كبيرة . اونكل كان بيتكلم فى التليفون، شاور لى اقعد على كرسى من الاتنين اللى قدامه، طبعاً من غير ما يشاور انا اصلا كنت حاقد.. الله!.

اونكل الطابط طلع اسمه "اسامة" مش مصطفى زى ما كنا فاكرين، تقريبا بابا هو اللى سمع الاسم غلط، اسامة انزعج اوى لما سألته انى اتشرف باسم حضرته ياترى مصطفى الجبالى ولا حد غيره. هو شاب لسه، مش اكثر من نص الثلاثينات، شكله مهندم وناقع شعره فى الجبل.

كان المكان منور جدا بنور ربنا، ونضيف اوى بصراحة، وكان التليفزيون شغال على برنامج فيه واحد شبه مفيد فوزى، حببت ابص على سقف الاوضة عشان اشوف الكاميرات!، على الناحية الشمال ماكنش فيه حاجة، وع اليمين...

-اهلا وسهلا يا أستاذة!  
اهو اونكل خلص المكالمة قبل ما انا اخلص المعاينة، ماشى..انا برضه حاكمل معاينتى

-اهلا بيك

ما بصش فى وشى كويس، ومسك ورقة وقلم وسالنى وهو مبحلق فى المكتب  
وورقة ادامة:

-اخذ بياناتك لو سمحتى،اسمك

- نهى على عاطف

-فى اسم بعد يوسف؟

- سليم

-اتولدتى امتى؟

-84..مارس 84

-امتى بالطبط؟

-5مارس 1984.

-وساكنه فى 14 شارع على سالم طريق الملكة..صح؟

-صح

-فين فى طريق الملكة؟

-فى 14 شارع على سالم! هو حضرتك عايز تعرف اذا كنت انا نهى ولا لا؟ ،

طب ما هم بره اخدوا البطاقة واتاكدوا انى نهى، وكمان اخدوا التليفون .

- لا دى اجراءات عادية .

- ما انا الحقيقة باستغرب الاجراءات دى ، يعنى ليه تليفونى يتاخذ منى؟، هو

انا فى مكان زى ده حاقدرا استخدمه من غير ارادتكم مثلا؟

- لا مش دى الفكرة انتى عارفة دلوقتى ان الموبايل مش بس للكلام، ممكن

يصور ويسجل..

- وانتوا عندكم اللي تخافوا حد يصوره او يسجله؟؟

- لا....بس مش كده وبس، ممكن حد يفجر ضابط بالموبايل!!، انتى عارفة

حماس كانوا بيقتلوهم ازاي؟

- انا عارفة بس احنا مش اسرائيل (و بازدرء اتعودت عليه ناحيتهم ممزوج

بسخرية من كلامه) ولا انتو حماس!.

- بس برضه لازم تكون فى اجراءات امنية ! ممكن واحد يدخل يفجر المكان ،

وياسلام! الناس تشوفه بطل، لما مكان يبقى فيه 100 ضابط...

-لو مكان فيه 100 ضابط يبقى فيه الف عسكرى ع الاقل

- انتى عارفة ان انتى لو مسافرة امريكا بياخدوا بصمات ايديكى ورجليكى

- انا مارحتش امريكا قبل كده بصراحة

- (بحنق) انتى ايه مشكلتك مع الامن؟؟

- مافيش اى مشكلة انا باقول لحضرتك انى "مستغربة" الاجراءات، انما

مش "منزعجة" منها..شوفوا شغلکم

-انتى دخلتى مكان امنى قبل كده؟

-لا..الامن هو اللي دخل كل مكان!(كنت باتكلم ببساطة مش نرفزة، انما حسيت

انى حابتدى اخبط فيهم ، قلت الطيب احسن يا عالم موضوع ايه تانى حيثفتج) ..يعنى كنت مثلا

باشوف الامن فى السينما وهو بيفتش فى الشنط عن اللب والسودانى والكاميرات..كده.

ورجع تانى يبص فى الورق اللي قدامه: "نمرة الموبايل كام؟" "انتى بتشتغلى ايه؟" "محررة ولا صحفية؟"

وده الحقيقة كان اذكى سؤال اتسلته فى القعدة، ما اخبيش عليكم ،لقيتها فرصة مناسبة اتقمص جلال الدين الحمامسى واديله محاضرة فى العمل الصحفى اجاوب بيها سؤاله، انما هو فى عز اندماجى فى المحاضرة اتحبنى بسؤال تانى " ده غير الديسك؟! ". بصراحة مش عارفة اقولك ايه يا اوس!، خلينى اوضح لك بمحاضرة تانية... المهم قعد يسألنى شوية عن طبيعة شغلى وباغطى اخبار ولا لا؟، باكتب مقالات فيها رايبى ولا لا؟ وحاجات من دى.

- من فضلك..ممكن اطلب حاجة؟
- اتفضلى
- الطريق طويل وأنا عطشت.. انا عايزة اشرب ميه

كان ادامه نص كوباية شاي منعنع وكوباية مية، اعطانى اياها

-بتاعتك؟طب خليها عشانك(قلت كده وانا باخدها وباشرب منها شوية).هه

معاك..اتفضل

سالنى عن "دراستك اصلا ايه؟" و"تقدير ايه""طب سنة كام؟" واستنتج بذكائه غير المعهود انى "طبعا عين شمس!" جامعة عين شمس يعنى. وأردف فى جدية:

فى الجامعة..كان ليكى نشاط مع الطلبة؟

- أكيد..أمال كان حيبقى نشاطى مع مين؟الطلبة دول زمايلى يعنى طبعا كنت معاهم.

- طب كان ايه نشاطك؟

بصراحة انا ريحت اونكل ع الاخر، وقلت له كل الحقيقة، الحقيقة مافيهاش حاجة غلط انا عملتها، وعشان اريحه قلت له يسأل كابتن رفعت صبرى.

- "رفعت صبرى!"

-اه..ده يا استاذ اسامة هو قائد الحرس بتاع كليتنا

الفكرة بقى ان اسامة كان عنده فكرة انى اخوان!! -وده طبعا مش صحيح بالمرة- ورفعت كان حاسبنى ع الاخوان، هو عارف انى مش منهم انما يعنى ماكنش فيه عيال عاملين دوشة غيرهم، وانا متحجبة،فمافيش مانع يعنى،المهم انا وضحت لاسامة انى مش اخوان ولا اصلا باشجعهم، مضيفة ان الامن فاكرنى اخوان والاخوان كانوا فاكرنى امن وانا لا دول ولا دول.

اسامة فرح اوى، حس انه ممكن دلوقتى يعمل زى الطباط اللى فى الافلام، وراح سالنى سؤال معكوس:

-هو عيب تبقى اخوان؟

-لا..

- (مقاطعا) وعيب تبقى امن؟

-اه..

- (مقاطعا برضه) انتو ايه مفهومكم عن الامن، يعنى مين بيبقى امن؟

- بص فى الاول مش عيب ان حد بيبقى اخوان لو هو فعلا مقتنع بأرائهم،(كملت ببراعة مفتعلة وانا بحاول ابسط له الكلام عشان يستوعب) والامن دول الطلبة بتوع الاتحاد اللى بتعينهم الكلية وكل ما تحصل اى حاجة ولا نحب نعمل اى نشاط كانوا يجروا يبلغوا كابتن رفعت، هو مش بيقفل حد يعنى، انما برضه شىء مزعج ..

- طيب انتى ماكنتيش مع الاخوان ليه؟
- حبيت اجيب م الاخر فتقمصت محمود امين العالم ورديت "اختلاف ايدلوجى!"
- انتى قرينتى ايه للاخوان؟
- (وبعدين بقى يا اوس .. انت ما صدقت لقيت سيرة، انا كده هازق!) ما قرينتش حاجة! صعب اصلا الحصول على كتبهم (كده وكده، لانهم ابتداوا يعيدوا نشرها ع الانترنت انما انا مش مهتمة اقراها)
- طب انتى فى الشغل ، مش بتدخل بالانترنت تشوفى اخبارهم؟
- (السؤال قد يشير الى متابعة امنية لما ارتاده من صفحات الويب ، انما اصلا انا كنت جبت سيرة النت فى كلامى) لا بادخل.
- كل يوم؟
- لا. الاول كل يوم، كنت باتابع ايه اللى بيقوله وافكارهم ايه، كان فيها اللى يضحك واللى يحسرنى لانهم مع كده واخدين شعبية كبيرة بس دلوقتى يعنى كل اسبوع باخد فكرة .. كده.

وهنا بقى انا كنت ضقت ذرعا بالراجل اللى عمال يسألنى ف كلام فارغ هو لو شايف شغله كان عرف ان الاخوان اللى كانوا فى الجامعة ما كانوا بيحبونى اصلا ، وخلينى اقول كانوا يخافوا منى !! فقلت له بلهجة حاسمة:

على فكرة انا مش اخوان! ولا حتى بانتخبهم، واللى كتب لك انى اخوان ده مش شايف شغله مضبوط!، اخضم له.

استغرب انى انتخبت وتساؤل ايه اللى يخلينى اروح واتعب نفسى وسط الزحمة وانتخب!!  
وسئلنى مين كان مرشح فى دايرتى، وقال اسم احد المناطق اللى فى الدائرة (يا دايس يا اوس!)  
وسئلنى انتخبت فلان ليه.

- تفكرى فيه حد غيرك يكون اسمه نهى على عاطف؟
- اه افكر
- طيب نهى على عاطف يوسف؟
- لا صعبة دى
- انما فيه نهى على عاطف؟
- (تصدق بقى انت ممل وانا لو ماكنش ربنا انعم عليا بالصبر معرفش كنت عملت ايه) ابوة فيه.
- فى الجامعة؟
- معرفش، بس ممكن.
- اصل بصراحة اللى عندى اسمها نهى على عاطف مع الاخوان وكلية التجارة!
- (يا ناصح! لا يا اوس، ضابط و عليك حركات ضباطى تجنن) لا، دى مش أنا بكلية التجارة جنب كليتنا والاخوان كتير وتجارة كتير. اكيد فيهم اللى اسمه نهى .
- مش باقولكم اللى معاكم ده مش شايف شغله.
- (مغمغما) لا دى كانت حاجة تانى واسمك جه فيها.
- بص تانى فى الورقة اللى قدامه ، انا اخدت بالى انها الاستثمار اللى مليتها وانا باكتب بياناتى للشغل! هى استثمار كان مكتوب عليها بصريح العبارة "الموافقة الامنية"! . ولما كان بيقولى على معلومة فيها، كنت باقوله "اه.. ما انا عارفة، ما انا اللى كاتبة اللى بتقرا منه اصلا".
- بس الصورة دى غريبة! مش لابسة فيها طرحتين زى دلوقتى.

- لا بس دى صورة جديدة..بص كده حتلاقى فى الاخر التاريخ اللى اتأخذت فيه (قلت كده من غير ما اشوفها ، لانى كنت عارفة يقصد اى صورة ، ولما ما عرفش يلاقى التاريخ قمت شاورت له عليه).
- شكرا يا استاذة..تقدرى تفضلى.
- يعنى انتم ماكنتوش عايزينى فى حاجة غير كده؟
- لا.. احنا بس لما يكون واحد حيتعين فى مكان لازم نتأكد انه كفاء...
- بس انا لسه ما اتعينتش!..لسه بدرى
- (باسما فيما يشبه الصدمة ما عرفش ليه) ربنا يقرب البعيد!
- آمين. انما انا كان ليا طلبين، الاول:ممکن حضرتك تكلم بابا تقوله الكلام ده ، انكم مش متضايقين منى فى حاجة لانه قلقان من ساعة ما كلمته؟
- تحبى يجي هنا؟
- لا.. هو ظروفه الصحية ما تسمحلوش يروح ويجى ، ممكن تكلمه بالتليفون
- بصراحة الراجل ما تأخرش ومسك السماعه وخلقى الاستعلامات نادت له الوالد قاله اطمئن وجيت ليه؟ كان حد من اخواتها جه معاها كفاية، هى مش ليها اخوات كبار؟. بعد ما قفل السماعه ضحكت وقلت له انه على فكرة انتم محتاجين بجد تغيرو الناس اللى معاكم! لان انا اكبر اخواتى ، واخويا اصغر منى بسنه. رد فى ثقة:
- انتى الملف بتاعك مليون انما مش لازم احط ادمى كل حاجة.
- طيب يا ترى انا مضايقة الامن فى اى حاجة؟
- لا. انت حاسه انك عاملة حاجة؟
- لا خالص. انا دايمًا ملتزمة بالقانون.
- بصى يا استاذة نهى..وظيفة امن الدولة انه يحمى النظام..
- النظام!
- ايوة. مش النظام بتاعكم بره اللى هو حسنى مبارك ، انما الحكومة ! يعنى دلوقتى حكومة الدكتور نظيف بيقى احنا تبع دكتور نظيف، حكمة دكتور عاطف عبيد بيقى احنا تبع عاطف عبيد.
- فاهمة اك يا استاذ اسامة، امن الدولة جزء من السلطة التنفيذية اللى مهمتها تطبيق القانون..
- لا.فيه ادارة تنفيذ احكام بتطبيق القانون!
- .....( ايه يا اوس انت خريج معهد تعاون ؟ طب ما خدنتش الكلام ده فى الاعدادية؟)
- احنا مش زى ما الناس فاكرا،زى ما بيشوفوا فى الكرنك واحنا بتوع الاتوبيس.طب انت ايه رأيك فينا؟
- بصراحة جهاز سيء السمعة!

- (قال وهو حزين يا والداه والدمعة حنبل رموشه) طيب. ولو قالوا لك واحد مات عندنا مش حتصدقى؟
- حاصدق (دا انا اصدق فيكم العبر يا معلم!).
- (بانفعال) اهو.. لو واحد من الناس اللي شفتيهم تحت فى الاستقبال...
- (مقاطعة) هوكل اللي فى الاستقبال دول جالهم استدعا النهاردة؟
- ايوة... الله! هو انا لوحدى اللي فى الجهاز؟! لو واحد منهم جت له سكتة قلبية ومات وهو تحت، حيقولوا ايه؟ احنا اللي موتناه، والناس حتصدق
- بس فيه طب شرعى يقول انتوا اللي موتوه ولا السكتة القلبية
- مش حيصدقوا الطب الشرعى
- لو ما صدقوش حيتقدم بلاغ للنائب العام ويتفتح تحقيق يقول ايه اللي موته
- الناس يرضه مش حتصدق النائب العام، حنقولك يا عم دول حكومة وبيداوا على بعض!! (واردف متأثرا بعد حدة) الناس تشوف المثلة فى الفيلم بيتعمل فيها كده وكده تتأثر وتبقى هى الضحية والطابط ده وحش، طب يشوفوا الممثلة دى فى الحقيقة عاملة ازاي؟ طول النهار سكرانة وطينة...
- .....
- انتى ممكن تشوفى الكنية دى (مشيرا الى الاريكة) انتى شايفاها كنية وخلص كده، انما انا عارف ايه اللي ورها فابتصرف بشكل يمكن ما يرزىكيش، انما انا عرفت وشلت مسئوية انى عارف.
- هو خلاى ابص ع الكنية عشان يوضح لى المثل، ولا الكاميرا تبقى فى الكنية؟! اه. ممكن تكون فى الكنية، وصورونى، بحيث لو جالهم- لا قدر الله- حد يعرفنى يقوله انى معاهم، حتى شوف ادى صورتها عندنا. ولاد ال...
- احنا بس بيضايقونا اللي خارجين عن النظام الشرعى
- وايه هو النظام الشرعى؟ القانون؟
- الخارجين عن النظام الشرعى هما اللي بيعملوا حاجات فى السر وينتموا لتنظيم يدفعوا فيه اشتراك كل شهر..
- اهو ده فعلا اللي فيلم الكرنك!
- احنا اللي يضايقنا الاخوان!
- بس فيه ناس مش اخوان ولا حاجة وبنسمع انكم بتضايقوهم!(يتهاىلى كان الافضل انى اخذ بعضى وامشى بدل ما انا عاملة ارغى كده، لانى ممكن اكون قلت حاجة مالهاش لزوم.. ع العموم اسمعوا الحنة الجاية دى، كلها عك منى!)
- ناس مين؟ كلهم اخوان(بلهجة قلفتنى) انتى بقى لو عنك معلومات غير كده..
- (بأسلوب حاولت يكون حاسم) لا معنديش معلومات. بس بنقرا فى الجرايد مثلا انكم ضايقتم ناس.. زى ايام القضاة.
- دول اخوان!!
- لا. صورهم فى الجرايد مش اخوان!!... (مبتسمة بشكل مصطنع) ع العموم شوفوا شغلكم!
- شوفتينا يا استاذة.
- حرصت انى اسلم عليه بايدى، مش حبا فيه اكيد ولا اظهارا للود، لانى معروفش اساسا، انما كان جيمى هوود قالى قبل كده ان الطباط بيبانوا من ايديهم، كنت عايزة اعرف هو ايده مش شبه ايدينا فى ايه، بس ما لحقتش ابص عليها!، هو اصلا اتفاجأ انى باسلم عليه وسحب ايده بسرعة.

- وانا ماسكة مقبض الباب قبل ما افتح سألته:
- انا حاجي هنا تانى؟
  - لو عزناكى هتجيبى!
  - واحتمال تعوزونى بنسبة كام فى المية؟
  - (سكت لحظة) لو عزنا حاجة بالايطالى حنكلكمك (قالها وكأنه بيحايل طفل صغير!)
  - لالالا. انا ما عرفش ايطالى، انتوا ازاي مش عارفين انا درست ايه؟
  - ع العموم انتى عرفتى اسمى ومكانى لو عزتى حاجة تعالى .

استفزتنى كلمته الاخيرة، اعوز ايه منكم يعنى . المهم خرجت م المكتب ورايحة اهوه ع السلم ايه ده؟ ازاي مافيش حد فى استقبالى يوصلنى ليره زى ما جيت؟ القصد نزلت السلام يا ما شا الله عليا وانا مش عارفة فين الباب، واحد م العمال قالى "من هنا يا مدام". رح من مكان ما شاور.

مدام ايه يا ابني؟ شايفنى شايلة الولد على كتفى؟ انت مش شايف الجينز اللى انا لابساه وشبابى وكده يعنى؟ ثم انا شكلى مش كبير، صحيح المدامات مش دايمًا كبار انما برضه من باب الاتيكيت قولى يا mademoiselle

وصلت للاستقبال طمنت بابا ورحنا ناخذ التليفونات، لقيت تليفونى فوق ورقة مكتوب عليها اسمى بخط ايدى!! انا اندهشت جدا، الورقة دى اتكتبت امتى؟ . بعد كده افكرت انى ساعة ماجيت اطلع كارنيه الشغل الموظفة طلبت منى امضى فى ورقة صغيرة باسمى زى ما كتبتة فى العقد. اكيد هى دى الورقة. وخرجنا بالسلامة الحمد لله.

تمت

لا تنتظروا الجزء الثانى.